



اثر تقلبات سعر الصرف في نسب السيولة للمصارف التجارية العاملة في العراق دراسة تحليلية للمدة (2014-2018)

م. آسو بهاء الدين قادر¹

الخلاصة

إن الهدف الرئيس للبحث هو التعرف على طبيعة واتجاه العلاقة بين تقلبات أسعار الصرف ونسب السيولة للمصارف التجارية، من خلال سلسلة بيانات سعر الصرف، فضلاً عن سلسلة بيانات نسب السيولة للمصارف التجارية التي تعاني من مشكلة عدم الاستقرار خلال مدة البحث، من هنا يكون هدف الاول للبحث هو التعرف على قدرة البنك المركزي العراقي في المحافظة على استقرار سعر صرف الدينار العراقي فضلاً عن تسليط الضوء على احدى المخاطر التي يتعرض لها الجهاز المصرفي ألا وهي نسب السيولة، إذ تكمن مشكلة البحث في توضيح مدى تأثير اسعار الصرف في نسب السيولة للمصارف التجارية في العراق من خلال الاعتماد على بيانات المنشورة عن المتغيرين للمدة من 2014 ولغاية 2018، إذ جرى تحليل المتغيرات واختبارها عبر برنامج (EViews10) و (SPSS23) من اختبار ارتباط Pearson، واختبار انحدار الخطي البسيط، وتوصل البحث الى نتيجة مفادها ان هناك تأثيراً معنوياً لسعر الصرف في نسب السيولة للمصارف التجارية العاملة في العراق، وكانت المقترحة المقابلة لها "على البنك المركزي العمل على خفض تقلبات اسعار الصرف وذلك لزيادة الاستقرار في نسب السيولة المصرفية".

الكلمات المفتاحية: سعر الصرف، نسب السيولة

The Effect of Exchange Rate Fluctuations on the Liquidity Ratios of Commercial Banks Operating in Iraq Analytical Study for the Period (2014-2018)

Lec. Aso Bahaulddin Qader¹

Abstract

The main objective of the research is to identify the nature and direction of the relationship between exchange rate fluctuations and liquidity ratios for commercial banks, through the exchange rate data series, as well as a series of liquidity ratios data for commercial banks that suffer from the problem of instability during the research period, from here the first objective of the research It is to identify the ability of the Central Bank of Iraq to maintain the stability of the Iraqi dinar exchange rate, as well as to shed light on one of the risks to which the banking system is exposed, namely, liquidity ratios. By relying on published data on the two variables for the period from 2014 to 2018, the variables were analyzed and tested using the (EViews10) and (SPSS23) program from the Pearson correlation test, and the simple linear regression test. Liquidity for commercial banks operating in Iraq, and the corresponding proposal was, "The Central Bank should work to reduce exchange rate fluctuations in order to increase stability in bank liquidity ratios".

Keywords: exchange rate, liquidity ratios

المقدمة:

لذلك من الضروري إجراء تقييم منظم لسعر صرف عملتها مقابل عملات الدول الأخرى لتحديد القوة الشرائية لعملتها، إذ يلعب سعر الصرف دوراً مهماً في النشاط الاقتصادي الدولي، سواء كانت هذه

تعدّ العملة من أهم الأدوات الاقتصادية التي تمتلكها الدولة حتى تتمكن من إقامة علاقات تجارية مع الدول الأخرى،

Affiliation of Author

¹ Technical Institute / Kirkuk,
Northern Technical
University, Iraq, Mosul,
41014

¹aso.bq@ntu.edu.iq

¹ Corresponding Author

Paper Info.

Published: Aug. 2022

1. إن سلسلة بيانات سعر الصرف وسلسلة بيانات نسب السيولة للمصارف التجارية تعاني من مشكلة عدم الاستقرار خلال مدة البحث .
2. لا يوجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية معنوية بين تقلبات سعر الصرف الدينار العراقي على نسب السيولة للمصارف التجارية خلال مدة البحث.
3. لا يوجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية معنوية بين تقلبات سعر الصرف الدينار العراقي على نسب السيولة للمصارف التجارية خلال مدة البحث.

خامساً : حدود البحث:

1. حدود البحث الزمانية : ان المدة الزمنية قيد الدراسة خلال المدة (2014-2018) .
2. حدود البحث المكانية : تكمن حدود البحث المكانية في التركيز على بيانات سعر الصرف الدينار العراقي وبيانات نسب السيولة للمصارف التجارية العاملة في العراق.

سادساً : اسلوب البحث :

1. الاسلوب الاستقرائي : هو الذي يعتمد على جمع المعلومات والبيانات الخاصة بالمتغير سعر الصرف الدينار العراقي والمتغير نسب السيولة للمصارف التجارية، اذ تم اعداد ذلك بناءً على بيانات واقعية في هذا الجانب بغية التوصل إلى نتائج تعزز فرضية البحث.
2. الاسلوب القياسي : هو الذي يعتمد على التحليل الكمي للظواهر الاقتصادية وذلك من خلال صياغة نماذج قياسية بالاعتماد على متغيرات الواقع ومن ثم اختبارها وتحليلها للمساعدة في رسم السياسات الاقتصادية.

المبحث الثاني : سعر الصرف والسيولة المصرفية :

أولاً : مفهوم سعر الصرف، انواعه، وانظمته :

1. مفهوم سعر الصرف :

النقد هي كل شيء يقبل قبولاً عاماً ويستخدم كمقياس للقيم وكوسيط للتبادل وكمخزن للقيمة، وهذا التعريف يسري على الدول أو المناطق النقدية التي تتعامل بعملة قانونية واحدة إذ تجري المدفوعات من المدين إلى الدائن اما بنقود معدنية أو بأوراق نقدية ولكن عند التعامل بين الدول نجد أن هذه الآلية تتوقف عن العمل ولا بد من نظام يقوم بتحويل العملة الوطنية إلى عملات أخرى، وبذلك تثار مشكلة حساب قيمة التبادل ثم مشكلة دفع تلك القيمة أو

الأنشطة تجارية أم استثمارية أم خدمية، لأنه يحمل مقاما محوريا في السياسة النقدية وذلك لاستخدامه كمؤشر لقياس القدرة التنافسية لاقتصاد البلد. وتعدّ المصارف من أكثر القطاعات تأثراً في الاقتصاد وتأثراً بأسعار الصرف وتقلباتها وذلك لما لها من دور في الاقتصاد والأعمال، إذ يعطي القطاع المصرفي مؤشراً رئيسياً عن حيوية الوضع الاقتصادي في الدولة، من خلال خدمات مخصصة لتنشيط الاقتصاد لذلك من الضروري تقييم أداء المصارف لمواكبة تقلبات أسعار الصرف .

المبحث الاول : منهجية البحث

أولاً : مشكلة البحث :

تكمن مشكلة البحث في توضيح مدى تأثير اسعار الصرف على نسب السيولة للمصارف التجارية في العراق للمدة (2014-2018).

ثانياً : أهمية البحث :

تمثلت أهمية البحث في أهمية المتغيرات الاقتصادية الكلية ومنها (سعر الصرف) فضلاً عن أهمية المتغير الجزئية ومنها (نسب السيولة للمصارف التجارية)، اذ تسعى هذا البحث لمعرفة أثر تقلبات أسعار صرف العملات على نسب السيولة للمصارف التجارية مما يعود بالفائدة على العديد من الجهات سواء كانوا مساهمين أو مؤسسات أو أفراد إذ يوفر هذا البحث معلومات اضافية في اتخاذ الاجراءات والتدابير اللازمة لدعم استقرار المصارف في العراق وحمايتها من المخاطر بما يعود بالأثر الايجابي على الاقتصاد. وتبرز أهمية البحث من الناحية العلمية من محدودية الدراسات حسب علم الباحث التي تناولت تقلبات أسعار صرف العملات وأثرها على نسب السيولة للمصارف التجارية فتح آفاق جديدة للباحثين والمهتمين بمجال البحث .

ثالثاً : أهداف البحث :

يسعى البحث إلى تحقيق الاهداف الآتية :

1. التعرف على طبيعة واتجاه العلاقة بين تقلبات أسعار الصرف ونسب السيولة للمصارف التجارية.
2. إلقاء الضوء على أوضاع المصارف التجارية العاملة في العراق من خلال نسب السيولة .

رابعاً : فرضيات البحث :

ينطلق البحث من الافتراضات الآتية :

بمعنى آخر مشكلة النقود التي يحسب على أساسها والنقود التي يدفع بها، إذ إن قيام التجارة بين الدول باستخدام عملتها الوطنية إنما يترتب عليها عامل اقتصادي جديد هو سعر الصرف. سعر الصرف هو سعر عملة بعملة أخرى أو نسبة مبادلة عملتين، فأحدى العملتين تعدّ سلعة والعملة الأخرى تعدّ ثمنًا لها، ويعرف أيضا بأنه ذلك المعدل الذي يتم على أساسه تبادل عملة دولة ما ببقية عملات دول [1]، لذلك فإن عملية ربط أسعار العملات

$$\text{معدل صرف العملة المحلية} = \frac{1}{\text{معدل صرف العملة الأجنبية}} \dots \dots \dots (1)$$

أ- نظام الصرف الثابت إذ يتم بموجبه تحديد سعر الصرف من قبل السلطة النقدية، مع تثبيت ذلك المستوى من أجل المحافظة على قيمة العملة المحلية في الاقتصادات النامية.

ب- نظام الصرف المرن وهو الذي يتم تحديده على وفق آليات العرض والطلب في سوق الصرف، ويتطلب هذا النظام وجود أسواق محلية نشطة والناجم متنوع لكي تتفاعل عملية عرض العملة الأجنبية مع الطلب عليها على وفق المعاملات الجارية في ذلك الاقتصاد.

وبين النظامين السابقين توجد العديد من الترتيبات التنظيمية التي تتبعها السلطة النقدية للتدخل في تعديل سعر الصرف، على وفق منهاجها وفاعلية المبادلات الجارية في الأسواق، والتي أبرزت بعض الأنظمة المعدلة لسعر الصرف كالتعويم المدار والقيد الزاحف وغيرها، كما ان السلطة النقدية تسترشد ببعض المؤشرات من اجل اجراء التعديل اللازم في سعر الصرف وهي (ميزان المدفوعات، مستوى الاحتياطيات من النقد الاجنبي، مدى ظهور أسواق موازية) [6].

ثانياً : السيولة المصرفية :

1. مفهوم السيولة :

تعددت التعاريف التي تناولت مفهوم السيولة، فالسيولة هي القدرة على تحويل الأصول إلى نقد في وقت قصير [7]، أو هو الموجود الذي يمكن تحويله إلى نقد بسرعة دون الحاجة إلى خفض سعر الموجود كثيرًا [8]، بمعنى ان الموجود الذي يتمتع بدرجة عالية من السيولة هو الموجود الذي يمكن بيعه بسرعة دون تنازلات سعرية كبيرة [9].

يشير مصطلح السيولة المصرفية إلى مدى قدرة البنك على توفير النقد، بشكل مباشر أو غير مباشر، مع مراعاة السرعة والتوقيت الذي يمكن فيه تحويل بعض الأصول السائلة إلى نقد

3. أنظمة سعر الصرف :

عرف العالم العديد من انظمة أسعار الصرف والتي تنوعت تبعا لظروف الاقتصاد العالمي والاحداث الأخرى التي اتاحت الفرصة لفرص هذه الأنواع وهي:

2. أهمية السيولة :

تأتي أهمية السيولة من حاجة المصارف للسيولة لمواجهة حاجة عملائها الى الاموال ويتم ذلك من خلال اقتراض العملاء من المصرف او سحب ودائعهم. لذا ينبغي للمصارف ان تكون على أتم الاستعداد في تلبية تلك الاحتياجات لأن تلبيةها تعطي الايجابيات التالية [13] :

1. الظهور بمظهر المأمون القادر على مواجهة الاحتياجات للعملاء في السوق المالي الحساس اتجاه المخاطر .
2. تأكيد امكانية الاجابة عن متطلبات العملاء وتعزيز الثقة بين المودعين والمقرضين .
3. تعدد من المؤشرات الايجابية لدى المحللين في السوق المالي .
4. اجتناب البيع بخسارة للموجودات وارتفاع الكلفة .
5. الابتعاد عن الاقتراض من البنك المركزي .

المبحث الثالث : التحليل القياسي لمعرفة تأثير سعر الصرف في نسبة السيولة :

نتناول في هذا المبحث قياس وتحليل العلاقة وبناء النموذج القياسي لقياس اثر متغير سعر الصرف كمتغير مستقل على نسب السيولة للمصارف التجارية كمتغير تابع للمدة (2014-2018) وتقدير معاملات النموذج، إذ سيتم التحري عنها وفقا لمعادلة الانحدار الخطي البسيط وكالاتي :

$$(2) \quad \varepsilon + \text{سعر الصرف} = \alpha + \beta x \quad y = \text{نسب السيولة للمصارف التجارية}$$

الصرف قيمة (1241.451) بوسيط قيمته (1237.5)، ويوضح قيمة معامل الالتواء (0.448529) وهي قيمة موجبة تدل على أن منحني التوزيع التكراري ملتو قليلا جهة اليمين بمعامل تفرطح (2.063415)، اما درجة تشتت القيم حول وسطها فبينها الانحراف المعياري (32.79583)، كما يتضح ذلك في الجدول (1) :

الجدول (1) الاحصاءات الوصفية لمتغير سعر الصرف للمدة المبحوثة

مقاييس النزعة المركزية والتشتت	المتوسط	الوسيط	اعلى قيمة	ادنى قيمة	الانحراف المعياري	الالتواء	التفطح	Jarque-Bera	Probability
القيمة	1241.451	123.5	1309	1195.31	32.79	0.4485	2.064	4.204	0.122

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج (Eviews10) .

لتلبية الاحتياجات العادية أو غير عادية. أو هي مقياس لقدرة البنك على سداد التزاماته المالية للمودعين والمقرضين بأسرع ما يمكن وبأقل جهد ممكن وبأقل خسارة ممكنة ، مع مراعاة أن المصارف تحتفظ بهامش مناسب لتجنب مخاطر الإفلاس التي قد يواجهها [10]، أو هو أداة لقياس القدرة التفاوضية للمصارف [11] .

السيولة والشبه نقدية من الأهداف الأساسية للمنشآت المالية وخاصة المصارف، وذلك لاحتياجها المستمر إلى مستويات محددة من السيولة النقدية لكي تتمكن من الوفاء بالتزاماتها المالية في مواعيد استحقاقها وتبرز أهمية السيولة للمصارف بشكل عام بشكل كبير خاصة في مجال مواجهة المسحوبات المستمرة من الودائع ولكي تتمكن من اشباع حاجات المجتمع من التسهيلات الائتمانية والاستثمارية بحيث يمكنها من تقديم خدمات مالية ومصرفية بنوعية متميزة ومستمرة وفي هذا الاطار أولت المؤسسات المالية الدولية والهيئات الرقابية حيزا من الاهتمام لهذا الموضوع [12].

وتوضح نسب السيولة العلاقة بين النقدية والموجودات المتداولة الأخرى والمطلوبات المتداولة كما تساعد نسب السيولة في الإجابة عن هذا السؤال : هل ستكون المصرف قادرة على سداد التزاماتها عند استحقاقها [8] .

أولاً : الاحصاءات الوصفية للبيانات

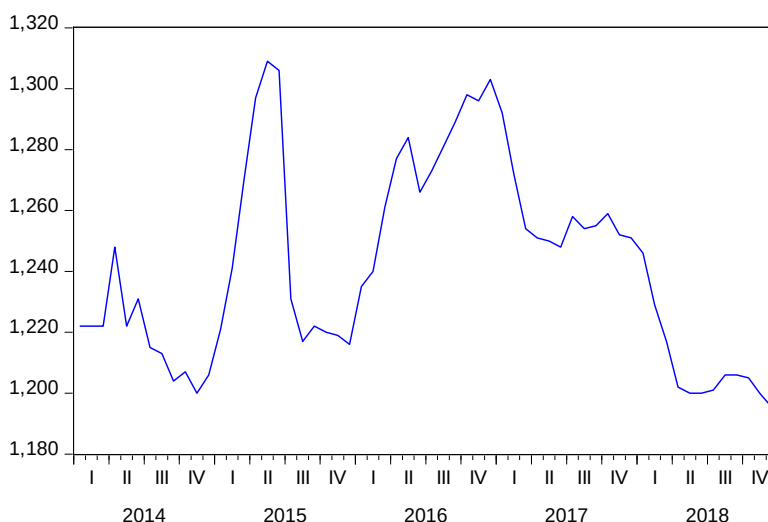
1. الاحصاءات الوصفية لمتغير سعر الصرف :

بلغت القيمة العليا لمتغير سعر الصرف خلال مدة الدراسة (1309) دينار، وذلك في الشهر الخامس من عام (2015) وقد يرجع ذلك الى تداعيات الحرب على داعش، في حين كان القيمة الدنيا الذي وصله سعر الصرف (1195.31) دينار وذلك في شهر كانون الاول من عام (2018)، فيما بلغت متوسط سعر

وبذلك لا يكون هناك مشكلة في التوزيع الطبيعي، ما يعني أن سعر الصرف الموازي يتبع السير العشوائي وليس لديه نمط مستقر في تقلباته خلال المدة المبحوثة وغير مسيطر عليه من قبل المراقبين على السياسة النقدية في البلد والشكل (1) يوضح ذلك، والبيانات موضحة في الملحق (1).

لتحقيق من مدى اقتراب بيانات سعر الصرف من توزيعها الطبيعي تم استخدام اختبار "Jarque- Bera" من خلال حزمة البرنامج الإحصائي الاقتصادي (EViews10) ولتكون قاعدة القرار لمعرفة ما إذا كان البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه، ونجد أن المتغير سعر الصرف تتبع التوزيع الطبيعي إذ جاءت القيمة الاحتمالية (0.122165) وهي أكبر من (0.05)،

EX



الشكل (1) : العرض البياني لمتغير سعر الصرف

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج (Eviews10).

المصارف التجارية (72%) والقيمة الدنيا (50%)، وبلغ قيمة الانحراف المعياري (32.79583) فيما بلغ معامل الالتواء قيمة سالبة (-1.270648) وهي تدل على أن منحني التوزيع التكراري ملتوي قليلا لجهة اليسار بمعامل تفرطح (3.21489)، كما يتضح ذلك في الجدول (2).

2. الاحصاءات الوصفية لمتغير نسب السيولة للمصارف التجارية :

بلغ متوسط لمتغير نسب السيولة للمصارف التجارية في بيانات محل الدراسة خلال الفترة من 2014 إلى 2018 نسبة (64.95%) بوسيط قيمته (68%) والقيمة العليا لنسب السيولة في

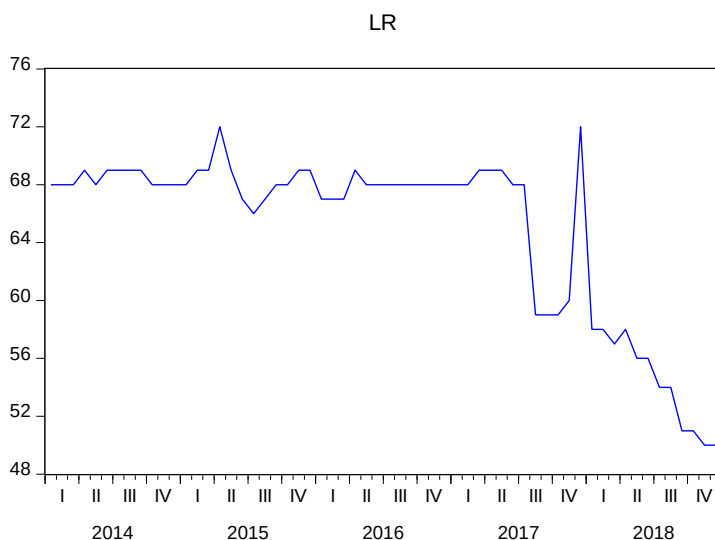
الجدول (2) الاحصائيات الوصفية لمتغير نسب السيولة للمصارف التجارية للمدة المبحوثة

مقاييس النزعة المركزية والتشتت	المتوسط	الوسيط	أعلى قيمة	أدنى قيمة	الانحراف المعياري	الالتواء	التفطح	Jarque-Bera	Probability
القيمة	64.95	68	72	50	6.0096	-1.2706	3.2148	16.2609	0.00029

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج (Eviews10)

(0.05)، وبذلك تكون هناك مشكلة في التوزيع الطبيعي، والشكل (2) يوضح ذلك والبيانات موضحة في الملحق (2).

كما نجد أن المتغير نسب السيولة لا تتبع التوزيع الطبيعي إذ جاءت القيمة الاحتمالية (0.000294) وهي أقل من



الشكل (2) : العرض البياني لمتغير نسب السيولة للمصارف التجارية

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج (Eviews10) .

ثانياً : اختبارات جذر الوحدة للاستقرارية :

أجرت اختبارات جذر الوحدة (Unit Root Test) للسلاسل الزمنية لدراسة اثر سعر الصرف الدينار العراقي على نسب السيولة للمصارف التجارية للمدة (2014-2018) بهدف التحقق من استقراريته (Stationary) وصنفت اختبارات جذر الوحدة المستخدمة على وفق الفرض العدمي إلى اختبارات تفترض عديمياً بوجود جذر الوحدة في السلسلة مدلاً ذلك على عدم استقرارها، كاختبار (Augmented Dickey-Fuller)، واختبار (Dickey-Fuller GLS)، واختبار (Phillips - Perron) واختبارات تفترض عدمياً استقرار السلسلة الزمنية كاختبار (Kwiatkowski - Phillips- Schmidt - Shin) .

يتضح من الجدول (3) أن متغير سعر الصرف غير مستقرة بوجود حد ثابت واتجاه عام في اختبار (Augmented

(Dickey-Fuller)، واختبار (Phillips - Perron) وذلك بدلالة القيمة الاحتمالية (Probability) أكبر من (0.05)، وإن قيمة (-2.305018) المحسوبة اقل من الجدولية (-3.164400) عند المستوى (0.05) في اختبار (Dickey-Fuller GLS)، لذا سيتم قبول فرضية العدم والتي تنص على ان السلسلة الزمنية غير مستقرة، أما ما يخص الاختبار (Kwiatkowski - Phillips- Schmidt - Shin) فتبين انه مستقر وذلك بدلالة قيمة (0.193573) المحسوبة اكبر من الجدولية (0.146000) عند المستوى (0.05)، وبشكل عام ولكل الاختبارات المدروسة (غير المستقرة) وجدنا انه وعند اخذ الفرق الأول تصبح مستقرة وذلك لان قيمة (Probability) اقل من (0.05) .

الجدول (3) نتائج اختبارات جذر الوحدة للاستقرارية لمتغير سعر الصرف للفترة المبحوثة

عند المستوى							
KPSS		PP		ADF المطور		ADF	
النتيجة	t-Statistic	Probability	t-Statistic	النتيجة	t-Statistic	Probability	t-Statistic
مستقر	0.193573	0.5805	-2.016174	غير مستقر	-2.305018	0.4292	-2.296123
عند الفرق الاول							
—	—	0.0001	-5.718107	مستقر	-5.799877	0.0001	-5.709911

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج (Eviews10)

السلسلة الزمنية غير مستقرة، أما بالنسبة للاختبار (Kwiatkowski – Phillips- Schmidt – Shin) فتبين انه مستقر وذلك بدلالة قيمة (0.250583) المحسوبة اكبر من الجدولية (0.146000) عند المستوى (0.05)، وبشكل عام كل الاختبارات المدروسة (غير المستقرة عدا اختبار KPSS) وجدنا انه وعند اخذ الفرق الأول تصبح مستقرة وذلك لان قيمة (Probability) اقل من (0.05).

يتضح من الجدول (4) أن متغير نسب السيولة للمصارف التجارية غير مستقرة بوجود حد ثابت واتجاه عام في اختبار (Augmented Dickey-Fuller)، واختبار (Phillips Perron -) وذلك بدلالة القيمة الاحتمالية (Probability) أكبر من (0.05)، وإن قيمة (-2.580522) المحسوبة اقل من الجدولية (-3.161200) عند المستوى (0.05) في اختبار (Dickey-Fuller GLS)، لذا سيتم قبول فرضية العدم والتي تنص على ان

الجدول (4) نتائج اختبارات جذر الوحدة للاستقرارية لمتغير نسب السيولة للمصارف التجارية

عند المستوى							
KPSS		PP		المطور ADF		ADF	
النتيجة	t-Statistic	Probability	t-Statistic	النتيجة	t-Statistic	Probability	t-Statistic
مستقر	0.250583	0.3712	-2.409268	غير مستقر	-2.580522	0.2429	-2.693897
عند الفرق الاول							
—	—	0.0001	-33.77502	مستقر	-11.17749	0.0000	-11.01942

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج (Eviews10) .

ثالثاً : اختبار معامل الارتباط بين سعر الصرف الدينار العراقي ونسب السيولة للمصارف التجارية:

مقياس الارتباط بين متغيرين يقع قيمته بين -1 و +1 والذي يشير إلى مدى ارتباط المتغيرين خطياً، والجدول (5) يوضح ذلك :

الجدول (5) قيم معامل الارتباط

العلاقة (عكسية)	قيمة معامل	العلاقة (طردية)	قيمة معامل
لا توجد علاقة	0	لا توجد علاقة	0
توجد علاقة ضعيفة	من 0 إلى -0.4	توجد علاقة ضعيفة	من 0 إلى 0.4
توجد علاقة متوسطة	-0.5	توجد علاقة متوسطة	0.5
توجد علاقة قوية	من -0.6 إلى -0.9	توجد علاقة قوية	من 0.6 إلى 0.9
توجد علاقة شبه تامة	بين -0.9 إلى -1	توجد علاقة شبه تامة	بين 0.9 إلى 1
علاقة تامة	-1	علاقة تامة	1

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على المصدر [14] .

وهو دليل على وجود العلاقة بين المتغيرين، كما تشير هذه النتيجة إلى انه كلما ازدادت قيم سعر الصرف الدينار العراقي كلما أسهم ذلك في تعزيز نسب السيولة للمصارف التجارية خلال مدة البحث. وبهذا نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على

يشير الجدول (6) إلى وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة بين سعر الصرف الدينار العراقي ونسب السيولة للمصارف التجارية خلال مدة البحث، إذ بلغت قيمة المؤشر الكلي لمعامل الارتباط (0.462*) وعند مستوى معنوية أقل من (0.05)

انه (يوجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية معنوية بين تقلبات سعر الصرف الدينار العراقي على نسب السيولة للمصارف التجارية خلال مدة البحث) .

الجدول (6) معامل الارتباط بين سعر الصرف الدينار العراقي ونسب السيولة للمصارف التجارية

سعر الصرف الدينار العراقي	المتغير المستقل المتغير المعتمد
0.462058**	نسب السيولة للمصارف التجارية
0.0002	Probability
60	N

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج (Eviews10)

نسب السيولة للمصارف التجارية ويعود الباقي (79%) إلى متغيرات عشوائية لا يمكن السيطرة عليها أو إنها غير داخلية في أنموذج الانحدار أصلاً، ومن خلال متابعة قيم معاملات الذي يظهرها الجدول (7) سيتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه (يوجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية معنوية بين تقلبات سعر الصرف الدينار العراقي على نسب السيولة للمصارف التجارية خلال مدة البحث) .

رابعاً : اختبار قيمة التأثير بين سعر الصرف الدينار العراقي ونسب السيولة للمصارف التجارية: تشير نتائج التحليل الواردة في الجدول (7) إلى وجود تأثير معنوي بين سعر الصرف الدينار العراقي ونسب السيولة للمصارف التجارية، بدلاله قيمة (F) المحسوبة (15.74417) وهي أعلى من قيمته الجدولية وعند مستوى معنوية (0.05)، كما بلغ معامل التحديد (R^2) (0.213497) وهذا يعني أن سعر الصرف الدينار العراقي أسهم وفسر (21%) تقريباً من الاختلافات المفسرة في

الجدول (7) نتائج اختبار ANOVA^b وقياس تأثير سعر الصرف الدينار العراقي في نسب السيولة للمصارف التجارية

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-40.16329	26.50005	-1.515593	0.1351
EX	0.084670	0.021339	3.967893	0.0002
R-squared	0.213497	Mean dependent var		64.95000
Adjusted R-squared	0.199937	S.D. dependent var		6.009667
S.E. of regression	5.375422	Akaike info criterion		6.234316
Sum squared resid	1675.919	Schwarz criterion		6.304128
Log likelihood	-185.0295	Hannan-Quinn criter.		6.261624
F-statistic	15.74417	Durbin-Watson stat		0.321281
Prob(F-statistic)	0.000202			

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج (Eviews10).

الاستنتاجات

إن أهم ما انتهت إليه النتائج، والنقاشات، التي امتدت في أطر البحث، ومحاورة يمكن عرضها، بما يلي:

1. إن المصارف التجارية العاملة في العراق لديها نسب سيولة عالية جداً، إذ كان متوسط نسب السيولة (64.95%)، وزيادة هذه النسب يؤدي إلى فقدان المصارف لتوليد صافي أرباح إذ كان من الأجدر استثمارها لاسيما مع توافر فرص ربحية .
2. أظهرت نتائج التحليل الإحصائي ان علاقة الارتباط بين سعر الصرف يسير باتجاه طردي مع نسب السيولة للمصارف

- التجارية ونسبة (46%) بدلالة القيمة المعنوية (0.0002)، وقد جاء هذا مطابقاً للمنطق المالي ويعزى ذلك إلى زيادة سعر الصرف بشكل إيجابي في زيادة نسب السيولة للمصارف التجارية، وبالتالي فقدان المصارف لتحقيق الأرباح بسبب الزيادة في نسب السيولة.
3. بينت نتائج التحليل الإحصائي ان سعر الصرف يؤثر في نسب السيولة للمصارف التجارية، إذ بلغت قيمة معامل التفسير (R^2) نسبة (21%)، بدلالة معنوية النموذج القياسي وهو :

$$(3) \dots \dots \dots \text{سعر الصرف} = -40.16329 + 0.08467y \text{ نسب السيولة للمصارف التجارية}$$

المقترحات :

1. على البنك المركزي العراقي توجيه المصارف بأن تكون نسب السيولة ضمن المستوى المقبول، إذ إن تطرفها بالارتفاع يسبب تعطيل الأموال عبر ارتفاع الارصدة النقدية غير المستغلة، والاستعانة بالخبرات العلمية والاستشارية ذات الكفاءة، حول تقديم الحلول المقترحة لإدارة السيولة على نحو أفضل، والتخلص من النسب المرتفعة للأرصدة النقدية الفائضة لدى المصارف التجارية، مما يتيح فرصة أكبر للتعافي المالي والاستمرار بنجاح في ميدان الأعمال .
2. على البنك المركزي العمل على خفض تقلبات أسعار الصرف وذلك لزيادة الاستقرار في نسب السيولة المصرفية .
3. ضرورة القيام بالمزيد من الدراسات لتحديد العوامل المؤثرة في نسب السيولة للمصارف التجارية، بالإضافة إلى القيام بالدراسات أخرى مقارنة في بلدان عربية واجنبية للتعرف على مدى التباين ولتعميم النتائج .

المصادر :

- [1] النحال، محمد ياسر زيدان (2016)، "أثر تقلبات أسعار الصرف على الأداء المالي للبنوك المدرجة ببورصة فلسطين للأوراق المالية"، رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية - غزة، فلسطين.
- [2] عيسى، سعد صالح (2016)، أثر سعر الصرف على الناتج المحلي الإجمالي - دراسة حالة العراق كنموذج للمدة (2003 - 2012)، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 12، العدد 36.

- [3] سليمان، فتحي محمد، (2004)، إدارة خطر سعر الصرف للاستثمارات الأجنبية المباشرة في الأقطار العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل.
- [4] هلال، جنان سليم، (2021)، أثر تقلبات سعر الصرف على العملة المحلية في العراق للمدة 2000 - 2019، مجلة وارث العلمية، المجلد 3، العدد 8.
- [5] الجويجاتي، أوس فخر الدين أيوب، الحديدي، رعيد حسين أحمد، (2021)، أثر الأدوات الكمية للسياسة النقدية في تحديد سعر الصرف في العراق للمدة (1990-2019)، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 17، العدد 55، part 3.
- [6] فتح الله، حنان باسم، رشيد، مصطفى كامل، (2021)، التنبؤ بسعر صرف الدينار العراقي السوقي للمدة (2021/اذار)-كانون الاول/ (2021) باستخدام نموذج (ARIMA)، مجلة الادارة والاقتصاد، العدد 129.

- [7] Bodie, Zvi & Kane, Alex & Marcus, Alan J. (2018), Investments, Eleventh Edition, Mcgraw-Hill Companies, New York, America .
- [8] Brigham, Eugene F. And Houston, Joel F. (2019), Fundamentals of Financial Management, Fifteenth Edition, Cengage Learning, Inc.
- [9] Jordan, Bradford D. & Miller, Thomas W. & Dolvin, Steven D. (2018), Fundamentals Of

[12] عمران، قاسم علي، (2019)، كفاية راس المال وأثرها على مخاطر السيولة المصرفية دراسة تطبيقية في مصرفي الوطني الإسلامي والتجاري العراقي للمدة (2012-2017)، مجلة جامعة بابل، المجلد 27، العدد 2.

[13] حسين، ياسر سامي، حسن، اية عادل، (2021)، أثر ادارة السيولة على الاداء المصرفي دراسة تطبيقية لعينة من المصارف العراقية الخاصة للمدة الزمنية من 2013 - 2017، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 63.

[14] Lehman, Ann (2005), Imp for Basic Univariate and Multivariate Statistics; A Step-by - Step Guide. Cary, NC; SAS Press.

Investments, Valuation And Management, Eighth Edition, Mcgraw-Hill Education, United States Of America.

[10] أحمد، ضحى ذياب، حسون، صبحي (2021)، مخاطر السيولة المصرفية وتأثيرها في الاستقرار المالي في العراق للمدة 2005-2019، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية/ السنة التاسعة عشرة/ العدد 71.

[11] Adebayo, Olagunju, & David, Adeyanju Olanrewaju & Samuel, Olabode Oluwayinka, " (2011), Liquidity Management and Commercial Banks` Profitability in Nigeria ", Research Journal of Finance and Accounting, Vol 2, No 7/8.

الملاحق

الملحق (1) سعر الصرف

2018	2017	2016	2015	2014	
1246	1292	1235	1221	1222	كانون الثاني
1229	1272	1240	1241	1222	شباط
1217	1254	1261	1270	1222	آذار
1202	1251	1277	1297	1248	نيسان
1200	1250	1284	1309	1222	مايس
1200	1248	1266	1306	1231	حزيران
1201	1258	1273	1231	1215	تموز
1206	1254	1281	1217	1213	آب
1206	1255	1289	1222	1204	ايلول
1205	1259	1298	1220	1207	تشرين الاول
1199.78	1252	1296	1219	1200	تشرين الثاني
1195.31	1251	1303	1216	1206	كانون الاول

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية للبنك المركزي العراقي (www.cbi.iq).

الملحق (2) نسب السيولة للمصارف التجارية العاملة في العراق

2018	2017	2016	2015	2014	
58	68	67	68	68	كانون الثاني
58	68	67	69	68	شباط
57	69	67	69	68	آذار
58	69	69	72	69	نيسان
56	69	68	69	68	مايس
56	68	68	67	69	حزيران
54	68	68	66	69	تموز
54	59	68	67	69	آب
51	59	68	68	69	ايلول
51	59	68	68	68	تشرين الاول
50	60	68	69	68	تشرين الثاني
50	72	68	69	68	كانون الاول

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية للبنك المركزي العراقي (www.cbi.iq).